

تعبير لفصل الشتاء

سنة رابعة



السَّمَاءُ مَغْشَاةٌ بِالسَّحَابِ
السُّودَاءِ الْكَثِيفَةِ وَالطَّقِيسُ
شَدِيدُ الْبُرُودَةِ وَفِي هَذَا
الْيَوْمِ الْقَرُّ تَسَاقَطَتِ الثَّلُوجُ.



هَبَّتْ عَاصِفَةٌ بَارِدَةٌ إِفْشَعْرَ
مِنْهَا بَدَنِي وَتَجَمَعَتْ سَحَابٌ
دَاكِنَةٌ غَطَّتْ وَجْهَ السَّمَاءِ
وَدَوَى رَعْدٌ مَخِيفٌ هَزَّ أَرْجَاءَ
الْغَايَةِ، ثُمَّ تَهَاوَلَ مَطَرٌ مِدْرَارٌ.



الفصلُ شتاءٌ لكن الطَّقسُ

زاهٍ، الشمسُ بازغةٌ،

والريحُ لينةٌ،

والبردُ خفيفٌ



دمدم الرعدُ وهبت الرِّيحُ

بعنفٍ ثمَّ تلبدت في

السماءِ غيومٌ رماديةٌ قاتمةٌ

فتزلَّ المطرُ بغزارهٍ.







